حرف مستحق للبناء قيل لا يلزم من الاستحقاق الوجود وأجيب بان الواضع حكيم يعطي الاشياء ما تستحقه وبان ذلك حكم بالجواز لا بالوقوع والجواز لا يستلزم الوقوع قوله لانها لا تتصرف الخ اي لا تتصرف تصرف الافعال والا يعتقب عليها من المعاني ما يحتاج الى الاعراب ليبانها كالفعل المضارع والاسماء حتى يكون بعضها معربا كالافعال والاسماء ولا يخفى ان هذا المعنى حاصل بدون قوله لا تتصرف والمراد بالمعاني المعاني التركيبية كالافرادية كما مر قوله قلت لا ينافيه لان المحكي والمتبع داخلان في المعرب بمعنى القابل للاعراب قد يفهم هذا ان الاسماء قبل التركيب معربة بالمعنى المذكور وتقدم انها مبنية مع ان القول ثابت لكل اسم كيف كان فالاولى ان يجاب بان الاعراب في ذلك مقدر كما في المقصور ونحوه لتعذر قبول آخره للاعراب لاشتغاله بالحركة المذكورة وبما تقرر علم ان الحركة لا تنحصر في حركتي الاعراب والبناء بل تكون حركة اعراب وبناء وحكاية واتباع والتخلص من التقاء الساكنين وحركة نقل وحركة مناسبة وانما قال في المعرب ولم يقل في المبني وان حصل الانحصار به لان الاعراب في الاسم اصل والا لحاق بالاصل اولى قوله وفي الحرف في منذ على لغة من جر بها قيد بها ليحترز عن لغة من رفع بها فانها اسم لا حرف قوله الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر المعرب جرى على ان الاعراب لفظي وهو ما اختاره والده ونسبه الى المحققين وقال كثير انه معنوي وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا فيكون الاثر علامة الاعراب والاول اقرب الى الصواب وقد بينته في شرح الشذور ثم قد يقال اخذه المعرب في تعريف الاعراب يستلزم الدور وجوابه يعرف مما مر في تعريف الحرف وفعل الامر ولو قال كابن هشام في آخر الكلمة او في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع لسلم من ذلك قوله والمراد بالعامل ما كان معه جملة مقتضية لذلك الاثر اي من

الفاعلية

الفاعلية والمفعولية والاضافة والظاهر ان هذه المعية معية الدلالة والمدلولية كمعية الشروط والمشروط وطبقا او غيرهما قوله نحو جاءني وراَيت الاولى جاء وراَى قوله فان الواضع لما اقامها مقام الزمنة للاسماء وغير منزلة منها منزلة الجزء وراى ان كل ما لازم شيئا اثر فيه غالبا استحسن ان يجعلها موثرة في الاسماء اثر الليس للفعل وظاهر كلامه ان هذا من تتمة تعريف العامل وان العامل نوعان فاو للتنويع وبكل حال فقوله دعا الواضع اي حمل باق على ظاهره ان كان الواضع غير الله والا فاول بطلب مجازا مرسلا في مجاز عقلي ويحتمل ان يكون كل منهما يغني عن الآخر وتكون او للتخيير لا للتنويع قوله وسنوضح هذا في موضع آخر هو حروف الجر قوله وانواع الاعراب هو اولى من قول بعضهم القابه لان حق الالقاب المساواة كل منها للبقية والملقب ان يطلق كل منها على البقية كان يقال الرفع النصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممتنع لاستلزام الاول حمل الشيء على مباينه والثاني حمل الخاص على العام فثبت ان هذه الامور انواع داخلة تحت الاعراب وهو جنس لها فالانها القاب له وهو ملقب بها قوله والجر يختص بالاسماء الخ ادخل الباء على المقصور عليه والناظم ادخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس هذا الكلام تكرارا مع قوله فيما مر بالجر والتنوين لانه ذكر ثم ليبان تعريف الاسم وهنا لبيان انه نوع خاص بالاسم من انواع الاعراب قوله هو بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه الاولى وهو الاضافة وذلك لان المضاف اليه قد يكون فاعلا وقد يكون مفعولا كما في المصدر وكما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واحسن بزيد ومر بزيد ومر به فان قلت اذا كان كما عرف من كلامه كالنظم وصرح به ابن هشام وغيره من ان الضمة علامة للرفع والفتحة علامة للنصب والكسرة علامة للجر والسكون علامة للجزم فما الفرق بين العلامة وذيها وهل هما الا شيء واحد اذا المراد بالرفع وما

اورد عما اي العامل الواضع الى ذلك اي الاثر عطف على كان وهذا ظاهر الحروف الجارة ٥

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)